وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد 23 العدد 49 السنة 2024

مجلة ميسان
للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)-1994-697X
(Online)-2706-722X

مجلد (23) العدد (49) اذار (2024)

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI Academic Scientific Journals

doi

Crossref

CC BY NC ND

ORCID

OPEN ACCESS

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

ت	فهرس البحوث	الصفحة
1	**Impact of Vitamin D3 Deficiency on Liver and Adipose Tissue in Pregnant Mice** Amenah Salman Mohammed	12 – 1
2	**Diagnostic potential of salivary MMP-9 to differentiate between periodontal health and disease in smokers and non-smokers** Tamarah Adil Mohammed Hussein Omar Husham Ali	23 – 13
3	**Salivary IL-10 and TNF-α levels in Dental Caries Detection in Pediatric β-Thalassemia Major Patients** Ban Hazem Hassan Zainab Abduljabbar Athab	35 – 24
4	**Compare Robust Wilk's statistics Based on MM-estimator for the Multivariate Multiple Linear Regression** Thamer Warda Hussein Abdullah A. Ameen	46 - 36
5	**Curvature Inheritance Symmetry of C_9 −manifolds** Mohammed Y. Abass Humam T. S. Al-Attwani	58 – 47
6	**The issues of cultural expressions untranslatability from Iraqi Arabic into English language** Ahmed Mohamed Fahid	67 - 59
7	**Hematological and biochemical parameters changes associated with Coronavirus Disease (COVID-19) for some patients in Missan Province** Anas, S. Abuali	80 - 68
8	**Evaluation of the diagnostic efficacy of salivary malondialdehyde among smokers and nonsmokers with periodontal disease: A case-control study** Haneen Fahim Abdulqader Maha Sh. Mahmood	89 - 81
9	**Mapping the Slopes' Geomorphological Classification Using Geomatics Techniques: A Case Study of Zawita, Iraq** Mohammed Abbas Jaber Al-humairi Elaf Amer Majeed Alyasiri	104 - 90
10	**Enhancement methods of intrusion detection systems using artificial intelligence methods (TLBO)Algorithm.** Mohammed Saeed Hashim Al-Hammash Haitham Maarouf	112 - 105
11	**In Silico Interaction of Select Cardiovascular Drugs with the Developmental Signal Pathway Pax3** Sarah T. Al-Saray	124 - 113
12	**Influence of gingivitis in preterm delivery on serum biomarkers COX-2 and PGE-2** Shaden Husham Maddah Ghada Ibrahim Taha	135 - 125
13	**Detection and Identification of Chlamydia causing Ear infection by PCR.** Rabab Saleh Al.sajedy Ghaida'a . J. AL.Ghizzawi	143 - 136
14	**Metric areas and results of best periodic points** Maytham zaki oudah Al Behadili	152 - 144
15	**Structural and Optical Properties of Co doped CdS Nanoparticles Synthesised by Chemical Method** Uday Ali Sabeeh Al-Jarah Hadeel Salih Mahdi	157 - 153
16	**The occurrence of *Lactobacillus* and *Candida albicans* in patients with thyroid disorders** Riam Hassoun Harbi Maha Adel Mahmood	166 - 158

173 - 167	**An overview of the loquat's (Eriobotrya japonica) active components** Shahad Basheer Bahedh Dina Yousif Mohammed	17
183 - 174	**Study the mineralogy of Al-Faw soil in southern Iraq and determine swelling properties by indirect methods** Haneen.N. Abdalamer Huda.A.Daham	18
192 - 184	**The Role of pknF and fbpA as a virulence genes with Interleukin4-and 6, in the Pathogenesis of Tuberculosis** Samih Riyadh Faisal	19
203 - 193	**لغة الانفعال في النص الشعري التسعيني** أحمد عبد الكريم ياسين العزاوي	20
218 - 204	**الحماية الدستورية لحقوق الأطفال عديمي الجنسية في التعليم في التشريعات العراقية (دراسة مقارنة)** الباحث كامل خالد فهد هند علي محمد	21
230 – 219	**التنبؤ بالطلب على الخزين باستعمال الشبكات العصبية الاصطناعية مع تطبيق عملي** أيمن خليل اسماعيل لمياء محمد علي حميد	22
240 - 231	**بعض التقديرات المعلمية واللامعلمية لأنموذج الانحدار الدائري بالمحاكاة** رنا صادق نزر عمر عبد المحسن علي	23
258 - 241	**القتل في القران والسنة (دراسة في الاسباب والاثار والوقاية)** جاسب غازي رشك	24
271 - 259	**الطريقة الصوفية البكتاشية دراسة تحليلية** جبار ناصر يوسف	25
286 - 272	**السياسات التعليمية في الفكر الإسلامي مدخل لتعزيز البناء الاجتماعي** حامد هادي بدن	26
306 -287	**دراسة سندية لحديث: (أهل بيتي أمان لأمتي...) وفق المنهج الحديثي عند أهل السنّة** حكمت جارح صبر	27
321 - 307	**القياس والافصاح المحاسبي عن الانتاج المرئي وفق معايير المحاسبة الدولية** رائد حازم جودة خوله حسين حمدان	28
332 - 322	**اسس تطبيق فن الايكيبانا في دروس الإشغال الفنية بقسم التربية الفنية** سهاد جواد فرج الساكني	29
353 - 333	**تنبؤ العلاقات العامة بالأزمات عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي** ليث صبار جابر	30
374 - 354	**روايات أهل البيت (ع) في مدح وذم أهل الكوفة دراسة تحليلية** محمد جبار جاسم	31
385 - 375	**تجليات الصراع الوجودي في لامية اوس بن حجر** مشتاق طالب منعم	32
392 - 386	**ازدواجية الهوية الدينية وفهم الذات في رواية (عازف الغيوم) لعلي بدر أنموذجا** نور خليل علي	33
402 - 393	**مشروع الحلف الاسلامي السعودي وموقف الكيان الصهيوني (دراسة تحليلية في الوثائق الامريكية)** سعد مهدي جعفر	34

لغة الانفعال في النص الشعري التسعيني

أحمد عبد الكريم ياسين العزاوي
وزارةُ التربيةِ – المديريةُ العامةُ للتربيةِ – مَيْسَان

ISSN (Paper) 1994-697X

ISSN (Online) 2706-722X

DOI: https://doi.org/10.54633/2333-023-049-020

المُستخلَص

تُعدْ دراسة اللُّغَةُ بِحدِّ ذَاتها وَسِيْلَة للتَوَاصُلِ بَيَّنَ الشَّاعِر وَالقَارِئ، تَهدَف إلى إظهار الْجانِب الإبداعّي للنصِ، عنْ طَرِيقِ عدَّة وظَائِف أهمَّها مَوضوع دِراسَتُنا (الوَظيفة الانْفعَالية) التّي قَوامُها وغايتها وجوُد الحَافز لإصدَار القَرار بَعدَ إدْرَاك العَقل لذَلّك الحَافز، فالقَصِيدة بِمضُمونَها تَظهَر فِي شَكَلِ فَنّي يَظْهَره الشّاعِر بِلغة غَيّر اعتياديّة، غايَتُها خَرق النظّام المَألوف لأنَّ الصُورَة الشَعريّة ما هَيّ إلا تَعبِير عَنْ حَالَةٍ نَفسيّةٍ انفِعاليّةٍ يُعانِيها الشّاعِر نَتِيجة مَوقف ما فِي حَياتهِ اليُوميّة، وإنَّ أي صُورَة داخَلَ العَمّل الفنّي، إنمّا تَحمّل مِنْ الإحسّاس وَتُؤدي مِنْ الوَظيفة ما تُؤديه الصُورَة الجِزئيّة الأخرى، وإنَّ مَجمُوع هَذِه الصُور تتألَف الصُورَة الكُليّة الّتِي تَنتَهي إليهَا القَصيدة ، مِنْ هَذا المَبدَأ انطَلَقَ مَوضُوع البَحث فِي تَوضِيح الانْفعاليّة لَدى الشّاعر التّسعّيني، ليتَسنّى لنا مَعرفّة طَبيعَة لغّته الشَعريّة وتَرجَمتُها مِنْ خِلال نصوص شَعريّة غَزرَ فِيهَا الانفعَال وَغابَ عَنهَا الهِدوءِ وَالارتياح لِكل مَا هُو مُتاح .

الكَلِمَاتُ المِفْتَاحِيَّةُ: اللغة، الوَظيفَة الانْفعَاليّة، العَمل الفنّي، الشّاعِر التسعيني، نصوص شَعريّة.

The language of emotion in the nineties poetic text

Ahmed Abidl Kareem Yassen Al Azawi
Ministry of Education
Misan Education Directorate
Ahmedalazzawi11.5.1984@gmail.com
https://orcid.org/0009-0004-9386-1543

Abstract:

The study of language itself is a means of communication between the poet and the reader. It aims to show the creative aspect of the text through several functions, the most important of which is the subject of current study (the emotional function), the essence and purpose of which is the existence of an stimulus to issue a decision after the mind realizes that incentive.

The poem, with its content, appears in an artistic form that the poet expresses in an unusual language. Its goal is to violate the usual system because the poetic image is nothing but an expression of a psychological and emotional state that the poet suffers as a result of a daily life situation. Any image within a work of art carries a feeling and performs the same function as the other partial image. The sum of these images constitutes the overall image that the poem ends with. From this principle, the subject of research began in clarifying the emotionalism of the nineties poet. So that the researcher can know the nature of his poetic language and translate it through poetic texts in which there was a lot of emotion and in which there was no calmness and satisfaction with everything that was available.

Keywords: language, emotional function, artistic work, nineties poet, poetic texts.

المقدمة

يُعد الانفعال أحد أهم وظائف اللغة كونه يمثل (تعبيراً عن تجربة شعورية في صورة موحية، إذا علمنا بأن كلمة تعبير تصور لنا طبيعة العمل ونوعه، في حين يقصد بالتجربة الشعورية، العنصر الذي يدفع إلى التعبير، فهي أحساس أو انفعال، إمّا الصورة الموحية تحدد لنا شرطه وغايته)[1].

لقد تأثرت القصيدة الحديثة بالقصة واساليبها على نحو يظهر الفرق بين النثر والشعر ظاهرياً وليس جوهرياً، كما تأثرت القصة بالقصيدة الحديثة من حيث الكثافة والحركة المرتبطة بالإيقاع، وقدم بعض النقاد عن الوصل بين الاثنين، فقد اتجه الشعر صوب الكناية بدلا من الاستعارة التي تعد جوهره [2]، فالأدب الكنائي واضح وبسيط، وكـذا يمكن للشعر والقصة الاقتراب من بعضهما من خلال تبـادل الأدوار، أي هيمنة الطابع الاستعاري على الرواية بدلا من الطابع الكنائي، وهيمنة الطابع الكنائي على الشعر بدلاً من الطابع الاستعاري، والحديث عن هذهِ العلاقة يشوبه الاضطراب والتناقض، فياكوبسن الذي ميز بين الأجناس الأدبية على أساس الضمير والوظيفة، فالشعر الملحمي يركز على ضمير الغائب ليفتح المجال أمام إسهام الوظيفية المرجعية، أما الغنائي فيتجه نحو ضمير المتكلم وهو شديد الارتباط بالوظيفة الانفعالية، أما هيغل فقد قسمه على وفق معيار الذات والموضوع فالغنائي ذاتي، والملحمي موضوعي، والمسرحي ذاتي وموضوعي في آن واحد[3]، واعتمد آخرون على اساس زمنيتها، فالحاضر للغنائي والماضي للقصصي أو الملحمي، والحاضر أو المستقبل للمسرحي[4]، وعلى الرغم من هذه المغايرة في التقسيم فإنَّهم متفقون على أهمية المفردة والصورة في اللغة الشعرية، ولعل من الاصح الاعتماد على الوظائف التي تحدث عنها ياكوبسن؛ فقد قسم الوظائف على وفق المرسل والمرسل إليه بوجود الرسالة التي يحكمها السياق ويربطها الاتصال وتشوبها الشفرات (السنن) أو ما يسمى ب(طرائق القول) والمخطط ادناه يوضح ذلك.

سياق (4)

مرسل (1) رسالة (3) مرسل إليه (2)

اتصال (5)

شفرات (السنن) (6)

ولكل عنصر من عناصر العملية الارسالية وظيفة خاصة به، فالمرسل(انفعالية) والمرسل إليه (افهامية) والرسالة (ميتالسانية وتنبيهية)، والسياق(شعرية ومرجعية) ولا يمكن عزل هذه الوظائف عن بعضها فهي موجودة في النص، ولكن بنسب مختلفة؛ إذ تهيمن أحداهن على النص فتطبعه بطابعها وتتزوي الوظائف الأخرى، ووظيفة اللغة يقصـــد بها (فعل الشخصية يتحدد من وجهة دلالته، في سبك الحبكة، وهذا ما يراه (بروب) أيضاً، فضلاً عن كونها تمتلك (وظيفة اللغة) استقلالية في طريقة إنجازها، من قبل المنجز، الذي يستهدف تدعيم العناصر المركبة. يرى (بريموند) بأن روابط كل عنصر بغيره، هي وظيفته بالنسبة للنظام)[5].

ولأغراض البحث سنحاول جهد الامكان أن نصل بها(الانفعالية) إلى نتيجة مرضية، تتمثل في نصوص (الجيل التسعيني) عن طريق اختيار نماذج شعرية أسهمت إسهاما كبيراً في بلوغ المراتب المتقدمة، لما سخره أولئك الشعراء من جهد كبير، للارتقاء بواقع الشعر.

الانفعالية:

الانفعالية أو الانفعال (عبارة عن حالة وجدانية تصاحبها انشطة غدية وحركية، أما الانفعالية هي خاصية يتميز بها الشخص الذي يستجيب بسرعة وقوة للمواقف الانفعالية)[6]. هذا يعني أنَّ هذا الشخص لديه دوافع سريعة نحو الانفعال تختلف عن بقية الاشخاص ومثل هذه الحالة تكون الشخصية دائماً متوترة وغير مستقرة في أكثر الاحيان، يرى سارتر ان الانفعال (هو سقوط الوعي المفاجئ في الشيء السحري، كما لا يجب علينا أن نرى في الانفعال تشويشاً عارضاً في الجسد والعقل من شأنه أن يدب الاضطراب من خارج في الحياة النفسية، بل العكس عودة الوعي إلى الموقف السحري، أي العالم المقابل)[7]، أو هو(الواقع الإنساني الذي يتحمل نفسه ويتجه منفعلاً نحو العالم)[8].

www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

أما في مجال النقد الأدبي، نجد الدكتور عبد العزيز عتيق ينظر إلى الانفعال بمعناه الواسع، بحيث يشمل جميع الحالات الوجدانية رقيقها وغليظها، وهو بمعناه الضيق، حالة جسمية نفسية ثائرة يضطرب لها الأنسان جسمياً ونفسياً حيث تظهر اثاره عليها(9).

وهنالك مصطلحٌ آخر يحمله الانفعال في كتاب الدكتور عتيق ألا وهو (العاطفة) (وهي انفعال قوي يتجمع حول شخص أو شيء أو معنى معين وترتبط به، كعواطف الحب والكره والصداقة والطموح وعاطفة احترام الذات)[10]. بينما نجد باحثاً آخر يرى العاطفة هي انفعال الشاعر وإحساسه الذي يلون به افكاره، وهي قوام الأسلوب الأدبي تشيع فيه الروعة وتوجه الخيال، وتحدد الاسلوب وإذا أفتقد الشعر العاطفة غدا شعرا بلا شعور وهبط إلى النظم الذي ليس له من الشعر إلا الوزن والقافية [11].

إنَّ التجربة الشعورية تساعد على رسم صورة موحية للانفعال الوجداني في نفوس الآخرين بوصف (الباعث هو الانفعال بمؤثر ما "أي التجربة الشعورية " ومناط الحكم هو كمال تصويره لهذه التجربة، ونقلها إلينا نقلاً موحياً يثير في نفوسنا انفعالاً مستمراً من الانفعال الذي صاحبها في نفس قائلها، أما الحقائق العقلية التي يتضمنها فهي شيء آخر لا يحدد مكانه العمل الأدبي، والعبرة هي بمدى الانفعال الوجداني لها، وامتزاجها بالشعور بحيث يدخل في صميم التجربة الشعورية وتنطوي فيها)[12]. من هنا يمكننا القول إنَّ الاستعراض السابق لتلك التعريفات، ندرك من خلالها أن اللغويين والنفسيين والفلاسفة يلتقون جميعهم في النفس البشرية أو انهم يدورون حول محيطها والنقطة الأهم إنهم يختلفون في تحديد مركزها، وهذا ما دفع (جيروم اجان) بالقول: لقد(تأكدت لي أهمية الاعتماد على الحالات العقلية بوصفها تعريفات للانفعالات أكثر من الاعتماد على المشاعر الواعية أو تقييم هذه المشاعر، فقد بدأ الاتجاه ناحية العمليات العقلية التي تحدث في المخ)[13]. يحاول كاجان فصل ذلك الشعور عن الحالات العقلية التي تمر بالفرد، وهذا ما يمكن أن نتصوره كتفسير للانفعال مما يعطي تحولاً لهذا المجال واعطاء فرصة للدارسين من تسجيل انماط نشاط المخ. وعلى هذا الاساس يرى الدكتور عطية سلمان(أن التحول الحادث في دراسة الانفعال في ضوء التطور العلمي، لم يعد الانفعال قضية تكهن أو استنباط لفهم حقيقة الانفعال، بل أن الأمر يقوم على تحليل علمي لصور النشاط الحادث في المخ نتيجة انفعال ما)[14].

هذا الأمر اعطى الإيعاز لكثير من علماء النفس خاصة، والعلماء عامة في مختلف الاتجاهات، لفهم طبيعة الفرد ودراسة جوانبها عبر الغور في ابعد نقطة تختلج في اعماق النفس، لأن الانفعال كما هو معروف حالة جسمية نفسية تتخذ صورة ما، نتيجة أزمة عابرة مفاجئة يضطرب لها الفرد جسمياً ونفسياً، ونحن ننفعل حين تؤثر دوافعنا الفطرية أو المكتسبة ويكون الانفعال عنيفاً، إذا كانت الاثارة عنيفة وبصورة مفاجئة وغير متوقعه، بحيث لا نستطيع أن نتصرف تصرفاً ملائماً، كما لا يكون لدينا وقت لذلك[15]. أي بمعنى آخر (أن جميع الانفعالات البشرية يمكن اشتقاقها من العواطف الخمس الاساسية وهي السرور والحزن والحب والبغض والرغبة)[16]. و ما توصل إليه العلماء في هذا المجال من تطور علمي عمد إلى قياس نشاط المخ، الأمر الذي جعل العلماء يغيرون مفهومهم عن الانفعال، (فأصبحت الصورة التي تؤخذ لنشاط المخ نتيجة حافز ما هي ما يمثل حقيقة الانفعال، فأي انفعال يأتي نتيجة حافز ما ينتهي به المطاف إلى المخ الذي هو مركز كل عمليات التفكير، فينشط ويظهر نشاطه بالقياس، حتى وأن لم يعِ الفرد ما يحدث بداخل مخه من نشاط، لأنه لم يصل إلى كونه حالة انفعالية)[17] . وفي المخ من المؤكد أن تكون هنالك ردة فعل على ذلك الحافز على شكل سلوك يعبر به الفرد عن انفعاله، وهنالك يخرج الانفعال، إما ان يكون سلبياً أو يكون ايجابياً، حسب تأثير ذلك الحافز لدى الفرد، وبالنسبة إلى العملية التي يصدر فيها الانفعال، المخطط ادناه يبين ذلك :

الحافز	←	اصدار تنبيه	←	إدراك العقل (المخ) للحافز	←	اصدار قرار
(فرح أو حزن أو..)		(نقل الصورة)		(الشعور بذلك الحافز)		(من قبل المخ)

www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وفي المرحلة الأخيرة، أي مرحلة اتخاذ القرار اتجاه الحافز يصاحب ذلك اضطرابات منها: زيادة افراز الادرنالين، اضطراب في الغدد، اتساع حجم الرئة، توقف الهضم، ارتفاع ضغط الدم وغيرها من تلك الاضطرابات، وهذا كله متوقف على ذلك الحافز ومدى حجمه وتأثيره على المخ وكمية الاستجابة أو الرفض لديه.

اللغة وطبيعتها:

شكل الانفعال هاجسا مزمنا لدى شعراء الجيل التسعيني بسبب البيئة والواقع الذي يعيشه الشاعر آنذاك، أو لأن الشاعر يخلص إخلاصاً جميلاً لمرشدته السامية الطبيعة حتى عندما يبدو أقرب إلى خيانتها، وقد عقّبَ (ترلنج) على هذا (بأن اخيلة الفن تأتي لتخدم غرض الاتصال بالواقع عن قرب وفي صدق)[18]. الشاعر العراقي المعاصر في بداياته كان (ينظر إلى ما حوله نظرة ذاتية تعني بمشكلاته الشخصية قبل أن تتوجه إلى الواقع الشامل، ويكتب أشعاراً غنائية تصور عواطفه واحزانه)[19]. كما أن اللغة التي كان يستعملها الشاعر هي لغة قريبة من حياته اليومية ومن ذاته، وهذا يأتي من وعي الشاعر الجديد وموقفه الواقعي واهتمامه بما يدور حوله من مشكلات اجتماعية وسياسية، هذه اللغة التي خضعت للواقع المتردي عكست جيلاً يحمل من النقاء والابداع الكثير، كذلك ارتباطها بالحالات النفسية لدى الشعراء، جعل منها مؤثرات فعالة لذا أكد (دماسو ألونسو) على أن (كل خاصية لغوية في الاسلوب تطابق خاصية نفسية)[20]، كما أن هذه الخاصية ذكرها رولان بات أيضاً في قوله:(العاطفة أساس كل أدب)[21]. اللغة في ابسط وجه (ليست مجموعة من القوانين المطلقة، خاصة عند تحولها من الإيصالية الخاصة إلى الأدبية الخالصة، وإنما هي مجموعة من الاختيارات الحرة، يتحرك من خلالها وبها المبدع، بحيث يكون اختياره موافقا لتجربته، ومساعداً في الكشف عنها بالنظر في بعديها، البعد الأول يشتمل في توجه الذهن إلى الواقع، والآخر يتمثل في رد الواقع إلى الذهن)[22].

ومن هنا نجد أنّ تحقيق الأدب عن طريق اختيار اللغة المثلى عند الشاعر في أي خطاب، يرتبط بمدى امتصاصه لعاطفة صاحبها، ليتم التوافق بين الملفوظ الأدبي وبين الداخل الانفعالي لدى المبدع، فتغدو مؤثرة في متلقيه، وهذا ما يدعو إليه المتنبي حين قال:

إنما تُنجِحُ المَقَالةُ في المرْ ءِ إذا وافَقَتْ هَوًى في الفُؤادِ (23)

إنّ ثقافة الشاعر من المؤهلات الأساسية التي امتاز بها الشاعر التسعيني، إذ حاول من خلالها استقطاب الواقع الحياتي اليومي، وترجمة ذلك في شعره، لذا كان مكلفاً بوظيفتين مهمتين هما :

1- أنْ يستجيب للتغير ويجعله مقبولاً عن عمق ووعي .

2- أنْ يقاوم انحطاط اللغة دون المستوى[24].

من النقطتين اعلاه نجد أن النويهي ينبه على اقتراب لغة الشعر من لغة الحديث (الكلام اليومي)، كذلك الدعوة إلى تغيير الأشكال الشعرية تغييراً مستمراً وبشكل معمق، والحقيقة إنَّ الثانية نبعت من الأولى، وليس هذا فقط بل أن البيئة وما فيها لها جوانب اساسية في خلق الصورة الفوتوغرافية والحسية والتعبيرية لدى الشاعر لأن (الصورة في الشعر ليست إلا تعبيراً عن حالة نفسية معينة يعانيها الشاعر ازاء موقف معين من مواقفه مع الحياة، وإن أي صورة داخل العمل الفني إنما تحمل من الاحساس وتؤدي من الوظيفة ما تحمله وتؤديه الصورة الجزئية الأخرى المجاورة لها. وإن من مجموع هذه الصور الجزئية تتألف الصورة الكلية التي تنتهي إليها القصيدة)[25]، والواقع أن هذا الجيل (التسعيني) مر بظروف عصيبة وحرجة عاش فيها الشاعر في ظل تلك الازمات، ما بين الحصار والحروب وما بين السلطة الحاكمة وما بين تقيد للحريات وتقيد الثقافات كل هذه الأمور جعلت الشاعر التسعيني في حالة انفعالية ونفسية دفعت به إلى الاصرار والثبات في مواصلة ابداعه، ولا يستطيع أي مثقف إن ينفي ذلك.

إذ شهدت الثقافة العراقية قفزات نوعية، كما إنها قدمت منجزات إبداعية حداثوية متجاوزة لكل ما هو تقليدي على المستوى الجمالي والدلالي والمنهجي، إذ كان الشاعر التسعيني يحاول واستطاع أنَّ يسرد ما هو قائم ليترجم ذلك في مفردات اغلبها عن انعدام الحرية والقتل والنفي والجوع والفقر والاستبداد. ومن الواضح أن الانفعالات تحاول أن توضح مشاعر الإنسان وأحاسيسه

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وعاطفته اتجاه موقف ما. وهذا ما اشار إليه (يونج) عندما قال: (إنَّ الشخصية الإنسانية لا تقتصر حدودها على التجربة الإنسانية للجماعة...وإن هذه الشخصية تحتفظ في قراراتها بالنماذج، والانماط العليا التي تختمر في الثقافة الإنسانية عبر الاجيال المختلفة، هذه النماذج والانماط العليا تدخل في تركيب طريقة التخيل الإنساني، وطريقة الشعور، وفي منظومة القيم والفعالية النفسية للإنسان)[26]. وهذا لا يعني بمعزل عن العاطفة بل (الشاعر والأحاسيس، وهو جذر للعاطفة، وأساس في وجدان الشاعر، وكل ما يعبر عنه بانفعال يتسم بالصدق لأن مصدره أو منبعه النفس التي تعاني، وهذه المعاناة تختلف من انفعال إلى انفعال)[27].

النموذج الشعري الانفعالي:

بإمكان الشاعر وعن طريق هذه التقنية أن ينقل إلينا ما يختلج في ذاته وما يدور في ذهنه، بشعور صادق وحقيقي يجسد فيها مشاعره، بأبيات تخترق ذهنيه المتلقي، عن طريق لغة مفهومة معبرة، محملة بشحنات قد تكون إيجابية أو سلبية حسب نوع الحافز الذي يداهم تلك الشخصية، كما إنَّ مساحات السرد الشاسعة التي تميز بها الشاعر عبدالخالق كيطان المتمثلة في جميع مجموعاته الشعرية لا سيما المجموعة الثالثة (الانتظار في ماريون) اعطت لوناً خاصاً في تحديد سمات وملامح آليات الاشتغال وتحديد كمية الانفعال في النص الشعري، كما في قوله :

هنا في البقعة النائية
أتعلم الجلادة كلَّ ليلة
تذوب الليالي واحدة تلو الأخرى
فيما قدماي تدمنان الارتجاف ... عيني على السكارى
والأجساد التي ترمي بالشرر
لا أريد ما أتعلمه
لأنه ببساطة لا يناسبني
ساعات ثقال لا أملك فيها غير تأملات ليست ذات جدوى
ولأنها كذلك
فإنني أُكثِرُ من الحنين
كان أبي قد تعلّم رطانة ما أتعلمه الآن
حفظ الدرس جيداً
فأخرجوه شبه ميت من تحت السيارة
هكذا أمضى ثلاثين عاماً بعدها
يصمت طويلاً ولا يدخن
الانتظار في ماريون اليوم
لا يختلف عنه في شارع دجلة قبل خمسين عاماً
الوجوه هنا تختلف، وغرابة اللسان أيضاً.. الانتظار ذاته
أجلس خلف المقود وأبتكر شكلاً للصبر
ومثل رجل دين طاعن أُكثرُ من الأدعية التي تجلب الرزق
في المقعد المجاور يجلس أبي
وفي المقاعد التي خلفي يجلس أصدقاء تناثروا
ليس من السهولة على عاقل أن يعيش هكذا
ربما من أجل هذا ابتكروا الشعر والموسيقى

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

أنظر في المرآة الوسطية فأرى الشعر ينأى

وفي المرآة الجانبية

أرى حشد كمنجات يحيط به..(28)

لم يكن الشعر هو مجرد ألفاظ يرتبها الشاعر أو أقوال تدل على معنى مالم يكن هنالك شعور(انفعالات واحاسيس) يظهرها بطريقة يراها مناسبة تختلف عن غيره، فالشاعر يسعى دائماً ومن خلال معاناته في إطار ما يقوم به من تجسيد لعملية الإبداع، إلى جعل نصه يحظى ببعد فني يحقق جمالية، ليصبح أثراً من خلال توفيره لأسباب الإثارة والدهشة والإرباك لدى القارئ، من هنا نجد أن القصيدة أنتج الشاعـــر فيها رؤية كما أنتج افقـاً لمخيلة تجترح ثيماتها ببوتقـة شعرية، الأمر الذي جعل عملية إنتاج عبارات شعرية سردية تقترن برؤيا مغايرة وخطاب يعتمد الانزياح وينفعل بالعبارة، والملاحظ للنص يجد أن الجملة الشعرية المتميزة بالطول عند عبدالخالق كيطان لم تكتف بنفسها انفعالاً، إنما الانفعال الشعري فيها يخص المشهد ككل، وهذا ما جعله ينفرد عن اقرانه من الجيل نفسه، حتى في نهاية القصيدة نلاحظ أن الشاعر لا يكمل ذلك الهاجس الانفعالي، إنما تركه مفتوحاً وكأنه يشير إلى جنس أدبي آخر.

إنّ الشاعر عبد الخالق كيطان في هذه القصيدة يعالج غربته من زوايا مختلفة، أهمها زاوية الانتظار دون أن يسمح لهذا الانتظار أن يغرقه أكثر بتفاصيل زائدة لا يرغب بها، ففي هذه اللحظة يدفعه الهاجس النفسي الانفعالي إلى وجود اختلاف حتى في حالة الانتظار كذلك الشوارع وغرابة اللسان لا بل حتى في سيارته الخاصة حينما يجلس فيها.

هذا كله ناتج من تراكم الحالة النفسية المتأزمة لدى الشاعر نتيجة الغربة، مما دفعه إلى افشاء ما في داخله، بشكل انفعالات متتالية في محاولة منه لإخراج ما يشعر به أو ما يختلج داخله، نتيجة افتقاده للأهل والأصدقاء وكل ما يحيط به.

وإذا كان السرد ينتعش في الجمل الطويلة لا يعني أنه غير موجود في بعض المقاطع القصار أو ما يسمى بالومضة، ففي كلتا الحالتين نجد فيه كمية من الانفعالات تطغي على قائلها، مثلاً لو نظرنا إلى قصيدة عبد الأمير جرص وهو يقول:

التراب الذي أهلت أكثره على جثتي

جثتي

المتروكة في العراء

طيلة حياتي ...! (29)

الحالة النفسية المندفعـة جعلت أيقونة الشاعر جثة متروكـة، وهذا بسبب حالة الشاعـر المنفعلة والمعانية من التشريد والعزلة خارج البلاد فهو يصف نفسه بحكم الميت، لذا كرر المفردة واستعمل الضمير ياء المتكلم، ليحيل إلى كمية الحزن المتجسد لديه من شدة الغربة المفروضة عليه. أن ميل الشاعر إلى لغة التكثيف الدلالي، الذي يخاطب الذهن معرضا عن الزخرفة اللفظية التي من شانها إعاقة المعنى بالترهل الناشئ عن السطوح اللغوية التي تسمن الشكل وتضعف المضمون، كما أن نضوج الانفعال لدى كثير من الشعراء(الجيل التسعيني) جعل البعض تلك الكلمات أو الحروف وكأنها تتكلم وتشاهد بالصورة تماماً كأفلام السينما، وهذا يضيف نوعاً آخر من التفرد بهذه الميزة عند بعضهم كفرج الحطاب في قصيدة (صعاليك)(30).

الشاعرُ

لا ينضج

لأنه

سيسقطُ

كثمرةٍ

هـ

ك

ذ

ا

www.misan-jas.com
ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

استعمل الشاعر الأحرف على التوالي وبشكل متقطع للكلمة مما يوحي إلى إيمانه الكامل بنضوج الشاعر من الأصل أي انه مثمر، لكن الحالة النفسية التي استحوذت على ذهنية الشاعر بسبب العزلة والغربة حفزت الجانب الانفعالي لديه مما جعلته يشير إلى عمليــة السقوط المثمر بلفظة (هكذا) المُقطعة عمودياً وكأنه يرسم كيف سقط ذلك الشاعر الذي وصفه بالمثمر، وإذا تكلمنا على المواقف التي يتجيش فيها الانفعال لدى الشاعر في العزلة والغربة وهو خارج البلاد هذا لا يعني أنه لا يوجد انفعالات في الحياة اليومية في العراق فكما هو معروف أن الشخصية العراقية دائماً ما تكون ذات مزاج انفعالي يميل إلى العصبية، والتقلب بشكل سريع جداً خاصة في بعض الأماكن العامة، كما في قصيدة (السوق) لـ (كاظم مزهر):

باعة الفواكه
في الأسواق
يعقدون الأكياس مرتين
يضمرون
بضاعة فاسدة (31).

هنا يرصد الشاعر الحافز الذي صدر من بائع الفواكه، إذ اعطى تحفيزاً للشاعر عندما رأه يضمر الفاسد منها عن طريق عقد الكيس مرتين، وهذه بالحقيقة طريقة غير اخلاقية، لأنها تتبع الغش، والشاعر هنا أراد أن ينقل صورةً عن هؤلاء الباعة الفاسدين وهم يخفون عن المشتري سلعهم التالفة، وهذا ما ساعد على اصدار تنبيه لعقل الشاعر، اي إلى اصدار حالة نفسية انفعالية اتجاه هذا الفعل. وقد تتجاوز هذه الانفعالات عاطفة الشاعر الداخلية ليهرب من واقعه المرير الذي ازدحمت فيه التساؤلات وكثرة فيه الاستفهامات، كما في قصيدة الشاعر عبد الحسين بريسم عندما يقول:

تنام المدن على راحتيك
بعد صحوها المزمن
لماذا اخترت بغداد
عاصمةً للكلمة
وتركت العمارة
لماذا تركت عربة الغاز
وحيدةً في شوارع الزَّمان
واخترتَ أن تجر
عربة الشعر الثقيلة
كم أحتاج إلى لماذا
لأصحح لماذاتي
حياتي – لماذا–
طويلةٌ مثل شجرةٍ عابرة (32).

من خلال النص أعلاه يتبين حجم المعاناة الحقيقية لدى الشاعر، فالنص عبارة عن تساؤلات بحزمة انفعالات تنطلق من الذات لتعود إليها، عن طريق الفعل (تنام) لينتقل بعدها إلى المكان لتبدأ دوافع الشاعر المعبرة عن الحالة الوجدانية، هذا التشويش كما يسميه البعض الذي اخترق ذات الشاعر ليخبرنا عن حالة الشاعر أو هو ذلك الواقع الذي يعيشه الشاعر ليحمل نفسه ويتجه نحو خطاب ذاتي أي من الذات وإليها، عن طريق حزمة مضطربة من الاسئلة والتي يبحث فيها عن اجابة بدليل الاداة (لماذا) ابتداءً من اختيار المكان وتركه لمدينته (العمارة) وعمله وصولاً إلى تلك الشجرة العابرة. هذه الانفعالات تجسدت في ذهنية الشاعر لتحقق لنا وبلغة حقيقية مفهومة من اخراج عواطفه وأحاسيسه المنفعلة والمحملة بتلك الهموم، الناتجة في واقع الأمر من ظروف الحياة القاسية التي عاشتها الذات والتي دفعت الذات للاصطدام بهذا السيل الوجداني.

www.misan-jas.com
ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وقد تأخذ صورة الانفعال هاجسا مضطربا للحياة اليومية يحاول الشاعر من خلالها ابراز صورة الذات المنشغلة، أي الصورة المركبة من كمية الانفعالات المضمرة والمعلنة في الوقت نفسه في قصيدة (مشغول) للشاعر عارف الساعدي:

(مشغول / مشغول / دائماً اردداها / فأنا مشغول جدا / مشغول بإيصال أطفالي إلى المدرسة / مشغول بعودتهم إلى البيت / مشغول بالبيت / مشغول بزوجتي / وثرثرتها اليومية / بقائمة البيت الطويلة / مشغول بالتسوق / مشغول بالعمل / مشغول بالسفر / مشغول بالأصدقاء / مشغول بالركض / الركض خلف النساء طبعاً / مشغول حتى بالريموت / حين أدير القنوات إلى أطفالي / هم يحتاجون لي كل لحظة / يحتاجون صدري ليلعبوا عليه / ويحتاجونه ثانية ليبكوا فوقه / مشغول بطلب الماء منتصف الليل / وبشراء الحلوى كل مساء / مشغول بالحمى / التي تدور عليهم واحداً بعد آخر / مشغول بكماداتهم .....)(33).

وردت مفردة مشغول في القصيدة التي اخترنا جزءاً منها ثمان وعشرون مرة، بدءاً من العنوان وما صاحبه من تراكمات الحياة، والانشغال عن التفاعل الاسري والتواجد بينهم، كذلك تكرار صوت الانشغال كفيل بإثارة كمية الانفعال المتراكم ازاء هذا الروتين الممل، مما خلق عند الشاعر هاجسا انفعاليا في تصوير واقع حياته المشبعة بالانفعالات باعتباره أب وربُّ اسرة. وهنالك نسق مضمر داخل الشخصية من خلال تكرار الصور الشعرية وتنوعها في ارسال رسالتها:

(أقولها متعبا / لكل الوجوه التي تسألني / أين أنت / فيشفقون عليَّ / لأنني مشغول / ولكنني متلذذاً أقولها / مشغول / مشغول / مشغول ...)، حاول الشاعر اضمار نسق السلطة وتلذذها وانشغالها عن الشعب بملذات الحياة المختلفة جذريا عن الصوت الذي بدأ منفعلاً لينتقل إلى صورة أوسع تتمثل في القيادة الحاكمة وسوء مسؤوليتها اتجاه الشعب عن طريق استعمال اشارة الاستفهام والنفي **(كيف لهذا مشغول جداً / أن يستيقظ في يوم من الأيام / وهو بلا شغل / المشغول جداً / لم يعد يحتاجه أولاده لشراء الحلوى / ولم يعودوا يبكون على صدره / ولم يطلبوا الماء منتصف الليل / لأنهم في غرفة بعيدة عنه / لم يعكروا ليله مع زوجته / .... / ها هو الوقت يتسلى به الآن كما يشتهي / لم يعد يردد كلمة مشغول / لأن هاتفه النقال / بدأ يخلو شيئاً فشيئاً / من الأصدقاء / هو يحتفظ بأرقام أصدقائه الموتى فقط / يتصل عليهم كل وحشة / فيردون عليه / بأنهم مشغولون ....)**

هذا يشير إلى انهاء حكم القيادة المتمثلة بالسلطة الحاكمة والمتنفذة، فلم يعد مشغولاً كما كان سابقاً، حتى وسائل التواصل لم تعد تنفعه، ولم تعد تواصله بالحياة وبتلك الحاشية التي ابعدته عن الشعب، لأن الأمور قد تغيرت والشعب ثار بوجه على الرغم من تلك المحاولات التي تحاول تصحيح المسار، لكن الشعب قرر منفعلاً ازاحته عن مكانه واسقاط عرشه. وهنالك الكثير من الصور الشعرية الانفعالية التي رسمها لنا الشاعر التسعيني خلال تلك الحقبة الزمنية التي مره بها، أي الفترة ما بين 1990 – 2000 ما يقارب عشرة سنوات من الظلم والحصار والحروب التي كان ضحيتها الشعب ولسانها الشاعر التسعيني .

نَتَائج البَحْثِ

بعد الانتِهاءِ – بحمدِ اللهِ – مِنْ هذهِ الدّراْسةِ، لابُدَّ مِنْ ثمارٍ تَجْتَنَى وَنَتَائِجَ تُسْتَفَاْد، نُلخصّها بمجموعةٍ مِنْ النّقَاطِ الآتيةِ:

1- شكل النتاج الشعري لجيل التسعينيات بصمة مميزة في الشعر العراقي الحديث الذي انفتح على مستوى التنوع، والتجديد، والمغايرة في الكتابة الشعرية انفتحت به التجارب التـي أخذ بعضها حيزا مـن العناية والوضـوح، بحيث أخذت سمة الكشف، والتجلـي، والاستحقاق الشعري نحـو خصوصية التجربة الشعرية التي تستحق الوقوف، والمعالجـة النقدية، ومعرفة ما يخبئـه النص الشعري مـن تقانات متعددة، تمثله بالمفارقات، والتماهي، والتشظي الشعري، عبـر مغادرتها مرجعيتها الأجناسية

2- بعض شعراء الجيل التسعيني يتكئون على مشاعرهم الذاتية في صناعة القصيدة وهذه ضرورة مهمة، وإن كانت قصيرة الأمد، لأن الذات بئرٌ ينفد إن لم تسعفه المياه الجوفية المجاورة، لهذا لجأ معظمهم إلى اللعب باللغة، وتسخيرها لمادتهم وانفعالاتهم، والنموذج السابق كان جزءاً يسيراً من اعضاء ذلك الجيل .

3- إنَّ شعراء الجيل التسعيني استطاعوا من خلال بنية صورهم التي تحمل دلالات نفسية انفعالية أن يتجنبوا الصور التي كانت تأتي في بعض القصائد بهدف التزيين.

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

4- جعلوا جلَّ صورهم محوراً ترتكز عليها القيمة التعبيرية لتجاربهم، مما منح معظم صورهم قوة التصوير والاتجاه نحو ما يسمى بـ(روح الشعر)، فكانت صوراً قريبة من المتلقي تدفعه إلى المتابعة والرصد، وتعمل على تحريك الوجدان لديه، وتحولت إلى أداة لتحريك النفس وخلق الاستجابة بما تتضمنه من دلالات معنوية ونفسية يحملها السياق.

الهَوَامِشُ

1- النقد الأدبي (اصوله ومناهجه)، سيد قطب، ط6، لسنة: 1410هـ - 1990م :11.

2- ينظر: الشمس والعنقاء (دراسة نقدية في المنهج والنظرية والتطبيق)، خلدون الشمعة:166.

3- ينظر : قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، تر: محمد الولي و مبارك حنون، ط1، 1988م :32-33.

4- ينظر: فن الشعر، هيجل، تر: جورج طرابيشي:110-112.

5- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش :232.

6- معجم علم النفس والتربية، اشراف د. عبدالعزيز السيد، ج1، 1984م: 52-53.

7- نظرية الانفعال (دراسة في الانفعال الفينومينولوجي)، جان بول سارتر، تر: هاشم الحسيني: 80 .

8- نظرية الانفعال (دراسة في الانفعال الفينومينولوجي)، جان بول سارتر، تر: هاشم الحسيني: 15 .

9- ينظر: في النقد الأدبي، عبد العزيز عتيق: 88 .

10- في النقد الأدبي: 89.

11- ينظر: الانفعال والافتعال في الحركة الشعبية الفلسطينية، عفيفة خليل، (رسالة ماجستير) : 9.

12- النقد الأدبي (اصوله ومناهجه)، سيد قطب، ط6، 1990م:11.

13- ما الانفعال، جيروم كاجان، تر: منال زكريا حسين،2012م : 10.

14- اللغة الانفعالية بين التعبير القرآني والنص الشعري، عطية سلمان أحمد، ط1، القاهرة، لسنة 2017م :16.

15- ينظر: الانفعالات، منشورات مجلة بابل (جامعة بابل)، بقلم الاستاذة غادة شريف،23/ 12/ 2016 .

16- ما الانفعال، جيروم كاجان، تر: منال زكريا :11.

17- اللغة الانفعالية، عطية سلمان أحمد: 19.

18- التفسير النفسي للأدب، د. عزالدين إسماعيل:23.

19- دير الملاك، محسن أطيمش: 171.

20- علم الأسلوب (مبادئه، اجراءاته)، د. صلاح فضل، ط1، لسنة 1998م : 85.

21- النقد البنيوي للحكاية، رولان بارت، تر: انطوان أبو زيد :15.

22- البلاغة العربية، محمد عبد المطلب، ط1، 1997م :111.

23- العرف الطيب في شرح ديوان أبا الطيب، ناصف اليازجي، بيروت، ج2 : 330.

24- ينظر: قضية الشعر الجديد، د. محمد النويهي، لسنة 1964م : 24.

25- لغة الشعر العربي الحديث ، د. السعيد الورقي ط2، لسنة 1983م : 106.

26- مناهج النقد المعاصر، د. صلاح فضل: 75- 76.

27- الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية، عفيفة خليل: 21.

28- الانتظار في ماريون، عبد الخالق كيطان، 2007م :5 .

29- الاعمال الشعرية، عبد الامير جرص، اشراف: حسين علي، دار مخطوطات، ط1، 2014م : 187 .

30- يجر وقاره بهدوء، فرج الحطاب: 161.

31- شيء عن الغابة، كاظم مزهر: 77.

32- عراقي يكتب سيرته، عبد الحسين بريسم : 53.

33- مدونات، عارف الساعدي: 53- 61.

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

المَراجِع

1- ابو حطب، فؤاد، محمد سيف،1984م، معجم علم النفس والتربية، وضع لجنة علم النفس والتربية – مجمع اللغة العربية، اشراف د. عبد العزيز السيد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية – جمهورية مصر العربية، ج1.

2- أحمد، عطيـة سلمان، 2017م، اللغة الانفعاليـة بين التعبير القرآني والنص الشعري، وكيل كلية الآداب – جامعة السويس، تقديم : رمضان عبد التواب، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي للنشر، ط1، القاهرة .

3- اطيمش، محسن،1982م، دير الملاك – دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام– العراق .

4- إسماعيل، عز الدين، التفسير النفسي للأدب، مكتب غريب للنشر والطباعة، مصر – القاهرة، ط4.

5- بارت، رولان،1998م، النقد البنيوي للحكاية، ترجمة: انطوان ابو زيد، منشورات عويدات – بيروت، ط1.

6- بريسم، عبد الحسين،2017م، عراقي يكتب سيرته، دار الشؤون والثقافة العامة، بغداد – الأعظمية، ط1.

7- جرص، عبد الأمير،2014م، الاعمال الشعرية ، قدم للطباعة واشرف عليها الشاعر حسين علي يونس، نشر دار مخطوطات، ط1.

8- الحطاب، فرج،2002م، يجر وقاره بهدوء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر– بيروت، ط1.

9- سارتر، جان بول، نظرية الانفعال(دراسة في الانفعال الفينومينولوجي)، ترجمة: هاشم الحسيني، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان.

10- الساعدي، عارف،2015م، مدونات، منشورات ضفاف، مكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

11- سقيرق، عفيفة خليل،1979م. الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية من الوعد إلى النكسة، (رسالة ماجستير)، إشراف د. أسعد أحمد علي، معهد الآداب الشرقية– جامعة اليسوعية.

12- سيد قطب،1990م، النقد الأدبي (اصوله ومناهجه)، دار الشروق للطباعة والنشر مصر – القاهرة، ط6.

13- الشمة، خلدون، الشمس والعنقاء (دراسة نقدية في المنهج والنظرية والتطبيق).

14- الشيخ، غادة شريف عبد الحمزة،2016م، أستاذة في كلية التربية الاساسية– جامعة بابل، الانفعالات، ، شبكة(جامعة بابل) للنشر.

15- عبد المطلب، محمد،1997م، البلاغة العربية– قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية للنشر– لوغمان، ط1.

16- عتيق، عبد العزيز،1972م، في النقد الأدبي، دار النهضة العربية – بيروت، ط2.

17- علوش، د. سعيد،1985م، أستاذ الأدب الحديث والمقارن – الرباط، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني– بيروت، ط1.

18- فضل، صلاح، 1998م،علم الأسلوب(مبادئه، اجراءاته)، دار الشروق، القاهرة، ط1.

19- كاجان، جيروم، 2012م، ما الانفعال، ترجمة: منال زكريا حسين، المركز القومي للترجمة والنشر.

20- كيطان، عبد الخالق،2007م، الانتظار في ماريون، ، دار الفارابي للنشر والتوزيع.

21- مزهر، كاظم،2017م، شيء عن الغابة، منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة / طبع على نفقة شركة نفط الجنوب، ط1.

22- النويهي، محمد، 1964م، جامعة الدول العربية – معهد الدراسات العربية العالمية، قضية الشعر الجديد، ، المطبعة العالمية – ضريح سعد، مصر –القاهرة.

23- هيجل، فريدريك، 1980م، فن الشعر، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1.

24- الورقي، السعيد، 1983م، لغة الشعر العربي الحديث (مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية)، دار المعارف للنشر، ط2.

25- اليازجي، ناصيف، العرف الطيب في شرح ديوان أبو الطيب، دار صادر بيروت، ج2 .

26 – ياكبسون، رومان، 1988م، قضايا الشعرية، ، ترجمة: محمد الولي و مبارك حنون، دار توبقال للنشر – المغرب، ط1.

27- Hattab, Ammar Muhammad (2020) Psychological Dimensions in Yousef Bar Yousefs Plays. Misan Journal of Academic studies, Vol:19, Issue:38. https://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/125/68

28- Rupa, Alaa Kadhim(2021), The Relationship between the Charcter and place in the Novel "Bad Raheel Alsamt" , Misan Journal of Academic studies, Vol:20, Issue:41. https://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/265/186

29- Karim, Ali Abdel Rahim,(2023) Character Employment Techniques in Modern lraqi.

30-potry (The Poetry of the Nineties as a model) , Misan Journal of Academic studies, Vol: 22, Issue:45. https://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/420/304